



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### أولئك الذين لا يؤمنون بالمذاهب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الله يرضى عنكم ، نحن هنا لبضعة أيام . نحن هنا في أجمل زاوية التي بناها أحمد أفندي . الله يجعل هذه المجالس تستمر إن شاء الله . نرجو أن تكون مجالس الخير والصلاح مستمرة دائماً . إنهم قلة ، ولكن كما يقولون " القلة هم أكثر " . من الأفضل أن تكون حقيقياً ، على الطريق الصحيح ، وعلى طريق الصلاح بدلا من أن تكون أكبر بمليون مرة ولكن مع الشيطان .

### وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ

" وقليل من عبادي الشكور " . أولئك الشاكرون هم دائما قلة " . أولئك الذين يطيعون أوامر الله قلة . إن شاء الله القلة لدينا تتعوض أيضا للكثرة . بالطبع الآن مرة أخرى طائفة أهل السنة والجماعة هي طائفة كبيرة تحدث عنها نبينا الكريم . بالطبع اعتمدوا على الدنيا . إنهم على هذا الطريق ولكن عقيدتهم صلبة كما يقول نبينا الكريم . لذلك ليس هناك أي انحراف عن الطريق الصحيح وما هو حق . لذلك من تحدث عنهم الله ما زالوا معهم . أولئك الشاكرون والطائعون لله هم مرة أخرى مع هذه الطائفة .

مسألة العقيدة مهمة . ونحن نتبع المذاهب الأربعة كأهل السنة والجماعة . لذلك نحن بحاجة لإتباع أي واحد منهم . ليس أربعتهم في وقت واحد ، ولكن نحن بحاجة لإتباع واحد منهم . في الأونة الأخيرة دخل الشيطان من كل جانب : لا يؤمنون بالمذاهب وليسوا موصولين بأي واحد منهم .

يقولون " أنا أيضا أقرأ القرآن " . هل تقرأ القرآن ؟ أم أنك تقرأه وتفهمه ؟ ما فهمته هو فهم متناقض على أي حال . الناس يقولون شيئا لبعضهم البعض ، ويسبئون فهم بعضهم البعض ، ومن ثم يستأوون . الناس يقتلون بعضهم البعض بسبب سوء فهم في بعض الأحيان . فكيف يمكنك أن تقول أنك تفهم الله ، عظيم الشأن ؟ أنت لا تعترف بالعلماء ، الأئمة ، وتقول " يمكنني أن أقرأ وأفهم لوحدي " . لا شيء يمكن أن يكون معيب أكثر من هذا . لا شيء يمكن أن يكون بدون عقل أكثر من هذا .

بادئ ذي بدء ، نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم فسّر القرآن للصحابة . فسروه مع الأحاديث للذين اتبعوهم . يأتي عن طريق التدريس هكذا . لذلك ، من الضروري اتباع المذاهب . هذه أيضا نعمة لأن هناك مذهب للناس من هذا الزمن الذي يتناسب مع كل مناخ وكل جغرافيا . يمارسون الناس وفقا لذلك . من عمل الشيطان القول " لا ، لا يوجد أي شيء من هذا القبيل " .

لذلك ، ليس من الجيد التعامل مع هؤلاء الناس الذين خرجوا حديثا . أشكر الله ليس لهم خبز في بلدنا . يحاولون جاهدين لكنهم يفشلون في الحصول على شيء لأن الأساس قوي . الأساس هم أجدادنا . إنهم يحترمون الأولياء ويحترمون العلماء . أجدادنا حرصوا على عدم السماح للأفكار المنحرفة بالدخول . لهذا السبب الأساس بقي قويا .

لذلك ، كل من يأتي لا يستطيع أن يفعل كما يخلو له . طالما أن الأساس لم يبق في أماكن أخرى ، يحاولون توجيه الناس كما يخلو لهم . يوجهون أولئك الذين يمكنهم إدارتهم ، ويسببون بالهرب لأولئك الذين لم يتمكنوا من إدارتهم . على سبيل المثال ، تلك البلدان في آسيا الوسطى بقيت تحت الحكم الشيوعي لمدة ثمانين عاما . عندما انتهت الشيوعية جاء هؤلاء نحوهم وانحنوا تجاههم . ومع ذلك ، رؤوا أن هؤلاء الصغار يشتمون أجدادهم ولا يقبلون بهم ، بدؤوا بالإبتعاد عنهم . عندما بدؤوا يقعون بعيدين عنهم ، أحيانا أيضا ابتعدوا عن كونهم مسلمين .



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

هنا ، ما نحاول قوله هو أن هؤلاء هم اصدقاء الشيطان ، ليسوا من أهل الله . يقول الله عز وجل في القرآن الكريم هناك أولياء الله وهناك أولياء الشيطان . هؤلاء هم اصدقاء الشيطان ، أولياء الشيطان لأنهم لا يقبلون بالأولياء الحقيقيين . إنهم اصدقاء الشيطان ، والشيطان سعيد بهم ويحبهم . هم ، وأولئك الذين هم معهم ، هم في خطر . باب التوبة مفتوح ولكن أحيانا يكونون عبيدين . إنه عناد الكفر . إنهم لا يتوبون ولا يستمعون إلى النصيحة . استولى عليهم الشيطان ولا يمكنهم الإستماع إلى أي شيء آخر .

ومع ذلك ، أشكر الله ألوانهم الحقيقية ظهرت في الأونة الأخيرة . معظم الناس يتعدون عنهم ويحاولون الإقتراب من الأولياء . أولئك الذين يستطيعون الإقتراب يقتربون ولكن لا يزال المحظوظين عددهم قليل . " وقليلٌ من عبادي الشكور " . الله يجعلنا من بين الشاكرين ، من بين المحترمين ، ومن بين الذين يقبلون بالحقيقة إن شاء الله .

الله يرضى محتوى عنهم ، هناك الكثير من الأولياء في هذا البلد ما شاء الله . أشكر الله في كل مكان ، إنهم في كل جزء من الأناضول . هذه ألانيا ، تنتمي إلى السلاجقة ، هذا يعني السكن الشتوي للسلطان علاء الدين . هذا الولي خدم الكثير أيضا . لأن السلاطين يعرفون الحقيقة ، يعتبرون أنفسهم خدام للإسلام . كل ما يفعلونه فعلوه في سبيل الله ، ليس لأنفسهم . وهذا شيء يقوم به شخص ذكي .

حضرة السلطان علاء الدين كيقياد ، الله يجعل مثواه الجنة ، كان السلطان هنا . حارب كل الكفار ، وكان بالخدمة الحمد لله . مرت قرون عدة على انتقاله من هذه الدنيا إلى الآخرة . كان ليكون عديم الفائدة لو كان العالم كله له ولكن لم يقدم أي شيء للآخرة . ولكنه جاهد كثيرا في سبيل الله ، فتحت بلاد للإسلام ، وسع الأراضي الإسلامية ، وزاد عدد المسلمين . سيعطيه الله الكثير ، اضعاف هذه الدنيا . سيكون أيضا سلطان في الآخرة لأنه حكم بعدل ، حكم برحمة ، وفعل أشياء جيدة جدا . فعل أشياء جيدة جدا للإسلام ، للناس ، وللمسلمين . أعماله الصالحة مستمرة الآن .

هذا كل ما في الأمر ، هذا هو الدرس الذي تركه لنا هؤلاء السلاطين . سنرى فائدة الأشياء الجيدة إلى الأبد . كما يقول بعض الجهلة إلى الأبد . حضرة السلطان علاء الدين كيقياد قام بالأشياء التي سيستفيد منها إلى الأبد ، لأن هذه الدنيا لا تدوم إلى الأبد . الأبدية في الآخرة . كل ما ترسله من هذه الدنيا يذهب إلى الآخرة ، فهو في الآخرة . كل ما ترسله في هذه الدنيا ، وسترى فائدته إلى الأبد هناك . إن شاء الله الجميع قادر على بناء آخرته . أعلى الله مقامه . نرجو أن تكون الهمة الروحانية لشيخنا قدس الله سره معنا ، نرجو أن يرتفع مقام الأولياء هنا ، وتكون همتهم معنا .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

9-26-2016/24 ذو الحجة 1437 ، زاوية ألانيا